على الرضى ثم ابنه محمد التقي ثم ابنه علي النقي ثم ابنه حسن
العسكري ثم ابنه محمد القائم المنتظر المهدي وقد اختفى الواو
للحال خوفا من اعدائه وسيظهر فيملأ الدنيا قسطا يقال
اقسط الرجل فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط اذا جار
وعدلا كما ملئت جورا وظلما بملك سبع سنين فذهب العلماء
الى انه امام عادل من اولاد فاطمة ولا امتناع في طول العمر
الى هلك وامتداد ايامه كعيسى والخضر عم وغيرهما وروي
عن رسول الله عم في الاخبار انه ذكر في قصة الخضر فقال انه
ابن الملك من الملوك فاراد ابوه ان يستخلفه من بعده فلم
يقبل فهرب منه ولحق بجزائر البحر فطلبه ابوه ولم يقدر
عليه ثم قال مجاهد انما سمي الخضر خضرا لانه اذا صلى بمكان
اخضر ما حوله وقال عكرمة انما سمي الخضر خضرا لانه لم يجلس بارض
الا اخضرت وانت خبير بهذا رد مذهب الشيعة بان اختفاء
الامام وعدمه سواء في عدم حصول الاغراض المطلوبة
من وجوده وان خوفه من الاعداء لا يوجب الاختفاء بحيث
لا يوجد منه الا الاسم بل غاية الامر ان يوجب اخفاء
دعوى الامامة كما في حق ابائه الذين كانوا

ظاهرين

ظاهرين على الناس ولا يدعون الامامة وايضا معطوف على
قوله وانت خبير فعند فساد الزمان واختلاف الاراء و
واستيلاء الظلمة احتياج الناس الى الامام اشد وانقيادهم
له اي للامام اسهل من عكسه اي من احتياج الناس الى
الامام عند امن الزمان وعدم اختلاف الاراء وعدم استيلاء
الظلمة **ويكون من قريش ولا يجوز من غيرهم ولا يختص
ببني هاشم واولاد علي رض** يعني يشترط ان يكون الامام
قرشيا لقوله عم الائمة من قريش وهذا جواب ما يقال
وهو ان قوله عم الائمة من قريش خبر الواحد لا يفيد العلم
بل يفيد غلبة الظن فاجاب عنه بقوله وهذا وان كان خبرا
واحدا لكن رواه ابو بكر محتجا به على الانصار حين نازعوا
بحضرة الصحابة فقالوا منا امير ومنكم امير لم ينكره احد [illegible]
لما قبلوا واجمعوا عليه فصار مجمعا عليه فصار دليلا
قطعيا يفيد اليقين باشتراط القرشية لم يخالف فيه اي في شرط
الامامة الا الخوارج وبعض المعتزلة ولا يشترط ان يكون
هاشميا من اولاد هاشم او علويا لما ثبت بالدليل من الاجل
بالدليل من خلافة ابي بكر وعمر وعثمان رض مع انهم لم يكونوا

المراد من الانصار اهل المدينة

امير ج